

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

193



كتاب في السيرة



فان استبح له فامته كالرخا ابيض الراس
عليه طران من صوف فقال السلام عليكم
الله وبركاته فلنا عليك السلام والرحمة من
الله رحمة الله قال انار زيب بن يثمل
وصى العبد الصالح عيسى بن مريم عليها السلام
اذا استلقت هذا الجناح ودعالي بطول البقي
لوقت نزل من السماء فاما اذا فانت في لقاء
عليه السلام فامر واعمر عن السلام وقولوا له
يا عم سيدنا وقارب فقلنا الامر واخبروه
بهذا الخصال التي اخبركم بها حتى اذا طردت
في امه محمد فاله رب الهرب اذا استغل
الرخال بالرخال والنساء بالنساء وانفسوا
الى غير مناسبتهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم
ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وتركوا الامر
بالمعروف ولم يومروا به وتركوا النهي

١٢٦

وهي

عالمنا فقام عنه ونظام عالمنا العلم
ليجمع به الدنيا والدارهم وكان المطر
فصاغي ايام الصيف والولد غيظا يعي
القليل القبول ويشهد النيران وانتعوا
لهوا وياعوا الذين بالديا واستحلوا الدماء
وقطعوا الارحام وياعوا الحام وطولوا
المنامات وفضضوا المصاحف وخرقوا
المساجد واطهروا الكرشاوا اكلوا الربا
وصاروا الغنا عرا ورقت النساء السروج
ثم غاب عنا واذى ان ساعد خرج بعد
ذلك باربعه الف فارس رجل قتل
هناك اربعين يوما بوذن لكل ضلوه
ما سمع جوابا ولا علاما
باب في ذكر النبي

المطهر صلوات الله عليه

وانسابه ومولده
ومبعثه وفاته

وانسابه ومولده ومبعثه
وفاته وما يتعلق بذلك
اخبار ايامه ومعجزاته وصفاته واسمايه واطرافه
وسيرة وحجته وعمه وسراياه وعرواته وكما
ورسله واسمايه واولاده وتاريخ حياته
منه ولد الى اربعين ومن مبعثه الى ان توفاه
الله تعالى ذلك مما اخبر به القاصي
الاحد السيد الامام ابو جعفر شقيق النبي
محمد بن تاج الاسلام عن القضاة ابو عبد
الله الحسين بن بصير بن محمد حسين حبه
الله اجازته في شهر جمادى سنة ثمانية
واربعين وخمسماية قال اخبره الشيخ
الامام الزاهد الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن نصر الحمدي الاندلسي في مبعثه
قال قال ابن محمد صلي الله عليه وسلم

الذي لا يصح لاحد اسم الايمان والاستلام
الايه والافران يتابع مما انزل اليه من ربه
الذي لا اله الا هو فهو ابو القاسم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر كانه
ابن خزيمه بن مديك بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان وعلمنا ان لا شك ولا
اسم عبد بن ابراهيم خليل الرحمن الا ان
الاسماء من عدنان واسما عبد لا يعلمها الا
الله عز وجل وكل ذلك من ابراهيم الي ادم
عليها السلام قال الله تعالى وقر ونايكر للقران
اختلف النسابون فيما اولم يات عن النبي
الذي علمه وسماه اتيان بغير ما ذكرنا وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم امته النبي محمد بن

عليها

ابن عبد مناف
ابن زهراء بن كلاب

بن عبد مناف ابن زهراء بن كلاب بن مرة وقد
ارضعته عليه السلام طيبة السعدية ثم حضنته
امرأته الحبيبية حتى كبر صلى الله عليه وسلم
وهو له اسما من بن زيلج حارثه له ولد عليه
السلام عنده وعاش ثمانين سنة مات ابو هامة
وهو عليه السلام ان ماتت امه لم يستحل
شبع ثمنين وان ماتت ابوه لم يستحل
ثلاث ثمنين وكفله جد عبد المطلب وله
عليه السلام ثمان ثمنين وكفله عمه ابو
طالب وكان به رفيقا وقد حلف النبي لذي
عز بن طالب العذاب وهو اخو اهل النار
عدا با وصحت الرواية بذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واثقه النبوة صلى الله
عليه وسلم من عند النبي عز وجل وهو في غار
حرا وهو ابن اربعين سنة فاقام بمكة ثلاث

عشر سنة اسما فيها حال وتثانته فاجزالي
المدني تبارك عن الله تعالى الانصار رضي الله
عنهم بل الكفاة عندهم عشر سنين وتوفي
عليه السلام بالمدينة وقرة بها في اسجد في
بنت عايشة رضي الله عنها وفي موضعه الذي
مات فيه وكفن وصاى عليه المشاهير
افرادا وكفن في ثلاث اثار سحوية ليس
فيها قبر ولا عامه ولا سراويل وحدا
وتوفي عشاه علي والعباس عمه والفضل
وقثم ابن العباس واسما ابن زيد مولا
وشقران مولاة وحمل قيرة علي والفضل
وقثم وشقران رضي الله عنهم اجمعين
وسجيرة حبرة ووضعت في قبرة
قطيفة كانت يغطاها ومات وله ثلاث
وثنون سنة هذا هو الاصح وولد

عليه السلام
يوم الاثنين
ثاني خمار

عليه السلام يوم الاثنين ثاني عشر خاور
ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين لما نخلون
من ربيع الاول وعلق يوم الاثنين مشهدك
شهر ربيع الاول ووصوله الى المدينة لاني
عشرة حطت في الشهر وذي لعشرون
يوم حطت من بلول سنة ثلث وثلاثون
وتسعاية من تاريخ الاسلند وقيل ان الهجرة
كانت في شهر ربيع الاخر قاله اما وري
ولمارة لعيرة ومات صلي الله عليه وسلم
يوم الاثنين واستبدل شهر ربيع الاول
حي استبد الضحا وقيل لليلتين حلتا منه
وقيل لثلاث ليال حلت منه ودفن الاربع
وكانت صلاة علة اثنا عشر يوما وقيل اربع
عشر يوما ابتداء صلاح في بنت عايشة رضي
الله عنها ثمانية الحال لان استبدلته في

يلتجئونه فمضى في بيت عائشة بالان نسائه
رضي الله عنهم في ذلك ولم يمت رسول الله
الله عليه وسلام حتى خير بين الدنيا ولقائه
ربه عز وجل فاحتمى رسول الله صلى الله
عليه وسلام لقائه Δ معجزة صلي الله
عليه وسلام وكان من اعلام نبوته عليه السلام
التي تشهد بتصديقه وقامت تحقيق قوله
وبهتت الاسر والجن نهورا وعجاز اليقوت
النفوس ان الله تعالى ارسله وافرغها له واقامها
شاهدا له والقران الذي باخذنا ان الناس من
بعثه الله تعالى وجزيره العرب مملووه
بالاقربى عليه السلام في اقطار المشارق
قرنا فقرنا الي يومنا هذا من احسانه بسنة
ونيف وتسعين عاما في تاريخنا لهذا الكتاب
وهو بين اطلوهم ان ياتوا بمثله انغرسوه

مثله او يسوره
من مثله ان
شكوا فيه

مثله او يسوره من مثله ان شكوا فيه فقالوا
انرا اجتمع الاسر والجن علي ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان يقضهم
لبعض ظهر ان تقربوا اليهم وتعجبوا كما صرنا
وعجزوا عن ذلك وعرضوا انفسهم للقتل
واولادهم للسبي وديارهم للملاكون
ذلك ولو احسوا في انفسهم قوله عار ذلك
لما استغنوا عنه بما فيه فسنادهم وشق
الله تعالى له القربى ان يدالله قريش انه
وتزلزل ذلك في القران واطعم النفس
الكثير في منزل جابر وفي منزل طلحة
يوم الخندق ثابن رجل من اربع امملا
شعير وعشاق وهو من اولاد ام معروف
العنود ومرة ثابون جلا فافرام شعير
حماها السن في بلي ومرة اهل الحبش